[524] أقول: هذا لفظ ما ذكره ورواه الحافظ احمد بن موسى بن مردويه من كتاب المناقب الذي اشرنا إليه واعتمد [نا] (11) عليه والدرك عليه. فصل: وروى ايضا الحافظ أبو بكر احمد بن موسى بن مردويه في كتاب (مناقب مولانا علي صلوات ا عليه) في المعنى الذي اشرنا إليه ما هذا لفظه: حدثنا احمد بن ابراهيم بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن سعد أبو الحسين عن الحسن بن عمارة عن الحكيم بن عتبة عن عيسى بن طلحة بن عبيد ا (12)، قال: خرج عمر بن الخطاب الى الشام واخرج معه العباس بن عبد المطلب، قال: فجعل الناس يتلقون العباس ويقولون: (السلام عليك يا أمير المؤمنين)، فكان العباس رجلا جميلا، فيقول: هذأ صاحبكم فلما كثر عليه التفت إلى عمر، فقال: ترى أنا، وا احق بهذا الأمر منى ومنك رجل خلفته أنا وأنت بالمدينة على بن أبي طالب عليه السلام (13) فصل: وها إنا قد أوضحنا أحاديث هذه النصوص الصريحة التى لا تحتمل تأويل المتأولين ولا اعتذار المعتذرين، ورواتها من جهات متفرقات وفي أوقات مختلفات وما هم ممن يتهم بالتعصب على مولانا علي بن أبي طالب صلوات ا عليه. وقد اراد ا جل جلاله اخراجها على ايدينا في هذا الوقت الذي اختاره لها المتأولين ولا اعتذار المعتذرين، ورواتها من جهات متفرقات وفي أوقات مختلفات وما هم ممن يتهم بالتعصب على مولانا علي بن أبي طالب صلوات ا عليه. وقد اراد ا جل جلاله اخراجها على ايدينا في هذا الوقت الذي اختاره لها فهدانا لاستخراج هذه الأحاديث كما اشرنا إليه، وكان ذلك من رحمته لنا وعنايته بنا وفضله علينا الذي نعجز عن الشكر عليه. اللهم وقد تقربنا بذلك اليك ونحن نعرضه عليك، فاجعله من الوسائل لديك في كل ما يقتضيه كامل جودك ومقدس وعودك، وبلغ سيدنا رسولك صلواتك وسلامك عليه وآله

_____ (11) الزيادة من المطبوع. (12) ف خ ل: عبد ا. (13) أورده في البحار، الطبعة القديمة، ج 8 ص 209.

_____